

## كيف تواجه الفتنة - 42 - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

نحمد الله ونستعين به ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان  
الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:01

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدي هدي محمد  
صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل - 00:01:21

ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج ونحن نتكلم عن المنهج الشرع في مواجهة الفتنة. كيف نواجه الفتنة بالطرق  
الشرعية؟ وحتى لا نفتتن فيها وخاصة ونحن نعيش في زمن الایه؟ الفتنة. كم واحد معهوش الكتاب؟ الاخوة كم واحد معهوش - 00:01:41

الكتاب هذا احنا وزعناه زمان. شو بتبيعوه ولا ايه؟ ها؟ رح يا ابو القدس. شف قديش في نسخة تحت يجيب لك عشرة عشرة  
خمسة اشر نسخة ووزع المعوش كتاب. لأن هذا مهم - 00:02:11

جدا هذا الكلام وخاصة نحن في زمن الفتنة ايوة قلنا الانسان ينجو من الفتنة بامر كلمنا الدرس الماضي عن الامر الرابع وهو  
انك تعرف نعمة الامن. تعرف نعمة الامن. فلما تعرف - 00:02:31

الامن بتحافظ عليها لأن اللي ما بيعرف الانسان ما يعرف مين نعمة الامن الا لما يفقدها. لأنك كمؤمن بذلك تكون عارف نعمة الامن  
عشان تحافظ عليها. ودافع عنها تدعوا الناس اليها لأنها ام النعم. اذا راحت راحت كل النعم - 00:02:51

اليوم موعدنا مع الامر الخامس وهو معرفة اسباب ذهاب الامن وآ وجوده. ايش الاسباب اللي بتضيع وايش الاسباب اللي بترجع  
الامن. لما تعرف ان هذا سبب لغياب الامن. فلا تفعله تديننا عبادة لله عز وجل. وان كانت الظروف والبيئة اللي حولك تدعوك. لأنك  
عارف - 00:03:11

ان هذه في النهاية بتضييع الامن. والبلد بدون امن بتتصير ايش؟ غابة. يقول عرفت مما سبق ان ان الامن في المجتمع نعمة يمن الله بها  
على عباده. ومتى تتحقق للأفراد؟ سادت السعادة في - 00:03:41

وعم الرخاء والخير والتطور والتقدم بلد لما يكون فيها امن وامان كان كل شيء بيسير صح؟ اليوم لو تسأل اي واحد من التجار اليوم  
كيف الاحوال كيف البيع والشراء؟ نايمة. تعرفوا ليش نايمة؟ مش بس في الاردن. في العالم كله. لأن الوضع ايش؟ مضطرب - 00:04:01

كل اللي بده يشتغل بقول لك مش عارف ايش بده يصير. لكن لما يكون الدنيا كلها البلد فيها امن وامان بتلاقي الامور ايش؟ الدعوة  
إلى الله الزواج البناء التجارة الاستثمار كل شيء بيمشي. ايوا يقول كما - 00:04:27

استطاع الناس ان يبعدوا ربهم بامان ولذلك كما سمعتم من آاخونا الشيخ آمشهور الله يحفظه ايش؟ ان الاسلام يكسب في  
الامن اكثر مما يكسبه في الایش؟ في الخوف. يعني لما يكون في امن الدعوة الى الله ايه؟ تنتشر - 00:04:47

بكون في خوف ايش؟ ما تنتسى. اعطي للاخوة اللي عنده طبعا وناسيه ما ياخدهش فيه الاخ يعطيه للردان. اعطي للشاب ها عالكرسي  
هذا الشيخ مين ما خدش روح يا ابو القدس جيب لك كمان ازا فيه بعدين هاي بكر يعني ما حدش فتحه قبلك ها. لا تقول ان احنا - 00:05:11

بس لما تقرأ تيجي وتستفيد منه بس ايش تدعو بظهور الغيب. ما حكى في عور الكتاب اول واحد يقول لكن السؤال المهم الذي يطرح

نفسه بقوة ووضوح هو في بعض الناس يعترض على كلمة سؤال يطرح نفسه. لأن بيقول لك الطرح هو الايش؟ الرمي او النقص -

00:05:51

لكن كلمة طرح تأتي احياناً بمعنى الزيادة. وهذه الاستاذ هو اللي اه الفائدة هذه كانت من الاستاذ. الرجل. ايوا هو اللي خرجها وهو اللي اكتشفها اه ينسب العلم الى اهله. زمان استدل بحديث تذكره يا استاذ؟ نعم. ايش هو -

00:06:21

ايوه انه الرجل آآ المفلس من المفلس؟ يؤخذ من حسناته يأخذ من حسناته حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه يعني زيدت عليه فطرح في النار. فليس الطرح دائمًا يأتي بمعنى الايش؟ النقص -

00:06:41

يأتي احياناً بمعنى الايش؟ الزيادة. يعني يطرح لك البركة. ما فيش يعني البركة ان انت بتدعى عليه. لا يطرح لك البركة يعني يزيد في مالك البركة. كلام العوام زمان وستتنا وعماتنا لكن برات في ناس بايش؟ بيحبوها شوية -

00:07:01

اه ما هي اسباب ذهاب الامن وجوده؟ اقول من اسباب ذهاب الامن في المجتمعات واسباب وجوده ما يلي السبب الاول وهذا احتمال يكون معظمنا وقع فيه. الحدة والعنف ومواجهة الامور بالقوة. الانسان اللي تكون عنده حدة وعنف. طبيعته يمكن -

00:07:21

فهذا دائمًا موجه حاله في ايش؟ مشاكل. دائمًا النتائج عليه ايش؟ سلبية. حتى في البيت مجرد ما يزعزع نروح نسوي مشكلة في البيت. لو انه ما عنده الحدة والسرعة والغضب يمكن الامر بتنحل -

00:07:51

جداً لكن بسبب الحدة والغضب طلق المرة بضربيها بكسر كل شيء وممكن يزدها بالشباك في التلخ. وارميها برة تصور بقى اذا كان ماشي مجموعة فيهم الف واحد وتلات ترباعهم عندهم الحدة والعنف. اظن بتشوفوا الان -

00:08:11

لما بيطلعوا في المظاهرات ويكونوا اللي بيقيدوا المسيرة هذه عنده حدة وعنف. شو بسوبي؟ بتبدأ اولاً سلمية وخمس دقائق وبعدين تصير تكسير سيارات تكسير العمارتات تكسير كل شيء امامهم. صح؟ وانا اذكر انه احنا في الجامعة كان معنا آآ شاب حكة لحيته -

00:08:31

يعني اذكر دخلت الجامعة وطلعت وهو في سنة اولى في الجامعة. انا فت الجامعة وطلعت وهو لسه في سنة اولى وهذا ما يتكلمش. في يوم ولا هو جامع الطلاب في -

00:08:51

البستان تبع الجامعة وبيقرأ فيهم بسورة ايش؟ سورة التوبة. قاتلواهم يعذبهم الله بایديکم هو ما قرأ الايات هذى وهو طبعاً يفهم اللي امامه هدول ان هدول عميد الجامعة والدكتارة اللي بيدرسونا في الجامعة والطلاب -

00:09:11

طب كلنا ايه؟ كفار. هو بس حكى الايتين هدول وما ضلت شجرة غير مكسورة وحملينها وتكسير في الجامعة كلها الشاطر اللي ينجو منه. مع ان ظاهره ما بيحكيش خالص. وبيفصلني. لكن عنده ايش؟ حدة -

00:09:31

وعنف بعد الحدة والعنف بتؤدي التكفير. تصور بقى لما يقود الشباب ويطلع بهم مظاهرات. اذا انا اقول رجل عنده حدة ما تجد عنده امن في بيته دايماً المرة خايفه والعيال خايفين تصور بقى لما يكون -

00:09:51

طلعوا المظاهرات وخرجوا على ولاد الامر عندهم حدة فهذه الحدة بتؤدي في النهاية الى غياب الايش؟ لأن الا يصير اصطدام بين هؤلاء وبين مين وبين الامل. لأن الامر ايش شغله؟ الحفاظ على الامن. وهؤلاء يحاولون انهم يغيروا الامن -

00:10:11

امبارح كنت تكتب خطبة ان شاء الله جاي دورها ايه مع الاستاذ انه من علامات الساعة الصغرى ان الانسان يتمنى الموت من شدة الايه يمكن قبل الفتنه والبلاء اللي ينزل به. ولا يتمنى الموت تديننا. لا -

00:10:31

وليس فيه الدين. الحديث بيقول ايه؟ وليس فيه الدين. ولا يتمنى الموت حباً للقاء الله. انما يتمنى الموت من شدة الايه؟ من شدة البلاء اللي نازل فيه وانا بقى سمعت وذكرت هذا في الخطبة ان فيه بعض الناس يقول لك اني انا ارى -

00:11:01

عنيي زوجتي وبنتي يزنى بها امامي. ولا استطاع الدفاع عنها. اظن هذا يتمنى انه كان ولا يرى ما يرى صح؟ واخر يقول باني ارى اولادي الصغار يموتون جوعاً امامي ولا استطاع ولا املك -

00:11:21

ما يستطاع ما في شيء. ولا قادر يطلع يجيب لهم. اولاده بيموتوا قدامه. على البطيء. يتمنى انه ايش؟ انه مات ثم رأى هذا الايش؟ هذا

موجود في بعض البلاد اللي غاب فيها الايش ؟ اللي غاب فيها الامن. بياخد مرته واولاده - 00:11:41

وبيركب في قارب وهو عارف ان القارب اللي قبله ايش ؟ ركعوا فيه ناس وغرقوا وماتوا. وبيركب فيه. لكن ايش ؟ بيقول لك خلينا نركب فيهم كان اموت واتريح. يتمى الموت ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه هل سيأتي على الناس - 00:12:01  
زمان يتمى احدهم لو ان الموت يباع ايش ؟ فيشتريه. غياب الامن يا اخوان اسأل الله ان يحفظ هذه البلاد ويحفظ بلاد المسلمين.  
غياب الامن في بعض البلاد لم تجلس معهم تسمع العجب - 00:12:21

تسمع الحياة اللي عايشينها لا شك ان الناظر صفحة مية وثمانية هذا الكتاب الجديد. لا شك ان الناظر فيما وقع من الفتن والمحن والزعزة في بعض المجتمعات التي ركب بعض اصحابها المنظمين ظهر القوة والعنف - 00:12:41

يعلم ان استخدام القوة والعنف للوصول للمطلوب لا خير فيه لا خير دائم ايش ؟ بدك تطلع يا اخي في مثل عنا في مصر ما يعرف وبين عندكم ولا كوري ولا مش عندكم؟ بقول لك اذا الك حق عند الكلب قل له يا سيدى. مثل هيك عندكم زيه - 00:13:08  
الك حد بوس الكلب لأ احنا عنا واحد انت بوسوا كمان من ثم فانت كيف بدك تاخذ حقك من العنف؟ يعني تصور واحد يقول له حقي عندك ويجي مثلا بسبب عليك. واعتدى عليك ويقول لك اعطيتني حقي. انت بتعطيني - 00:13:38

حيث انا لما تقرأهم بقى لا خير فيه. وتنظروا الى بقى اللي ترتقب على الخروج في المظاهرات وعلى ولادة الامر وصار القتل والفوضى اليوم ان ما حصلوا ولا خير. بل اللي نتج كله ايش ؟ كله شر - 00:13:58

حيث تلجم الاطراف لقمع الاخرين فكل يحاول وفي النهاية ينتصر القوي. لكن بعد ان يخسروا الكثير والكثير وتسفك الدماء وتسفك الدماء. آفالحكمة والتعقل والسير خطوات محسوبة هو السبيل هو سبيل الفوز والنصر والامن والامان. بعد ما خربوها - 00:14:18  
ايش ؟ بقول لك لو انه كان باسلوب غير هذا الاسلوب لكان احسن. خسروا ولا ما خسروا؟ ندموا ولا ما ندموا؟ حتى من الكبار اللي خرجم في بادئ الامر وما خرجوا من اجل دنيا تابعين اليوم لا خرجوا - 00:14:48

من اجل الدين بعد ما صاروا الفتنة ووجدوا الفتنة المترتبة على الخروج ندموا. وسموها فتنه. والعلماء سموها فتنه وذلك بعدها اجمعـت الامة على انه ايش ؟ انه لا يجوز ابدا المطالبة بهذه الطريقة - 00:15:08

وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق واللين في ايه ؟ في كل شيء حتى في الدعوة الى الله. الرفق واللين. بالرفق واللين بتاخـدـ حقـكـ. بالـرفـقـ والـلـينـ توـصلـ رسـالتـكـ بالـرفـقـ والـلـينـ بتـتوـقـفـ فيـ الدـعـوـةـ الىـ اللهـ. ولـذـكـ كانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كانـ يـأـمـرـ الدـعـاءـ الىـ اللهـ بـالـلـاهـ ؟ بـالـرـفـقـ - 00:15:28

واللين وما كان الرفق في شيء الا زانه. كما في حديث عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال شف شف الملاعين كيف فقالوا السام عليك يخطفوها - 00:15:58

زي المصريين. المصريين بس ما ي يريدوا بها السام اللي هو الموت. لا هو ابن بيخلطها تخبيص. السلام عليكم وبعدين اذا بتقول السلام عليكم بيقول لك الله وبركاته. يعني مش فاضي - 00:16:18

في بيقطع نص الكلمة. فهم كانوا بيقولوا السلام عليكم. وسام ادي العرب وتفهموا اللغة العربية. طب ولو واحد بقى حكاية اليوم عليكم. سلام عليكم. سلام عليكم. انت بتقول عليكم السلام. صح؟ ممكن هو يكون يقصد ايش ؟ الموت عليك. عائشة رضي الله عنها - 00:16:38

فقيـهـ تـفـهـمـ فيـ اللـغـةـ فـهـمـ اـيـشـ هـمـ دـوـلـ خـبـثـاءـ ماـ الـهـ اـمـانـ حتـىـ فـيـ كـلـاـمـهـ فـقـالـواـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ. فـقـالـتـ عـائـشـةـ عـلـيـكـمـ وـلـعـنـكـمـ اللهـ وـغـضـبـ اللهـ عـلـيـكـمـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ الـذـيـ يـاـ عـائـشـةـ ؟ عـلـيـكـ بـالـرـفـقـ وـاـيـاـكـ وـالـعـنـفـ وـالـفـحـشـ ؟ قـالـتـ اـوـلـمـ تـسـمـعـ - 00:16:58

ما قال يا رسول الله سمعت شو قالوا؟ قال اولم تسمعي ما قلت ردت عليهم. يعني هم قالوا السلام عليكم. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه عليكم ايوة فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم - 00:17:28

يعني احنا لما ندعى على اليهود الله بيستجيب لنا. وهم يدعونا علينا الله ما يستجيب لهم. هم قالوا السلام عليكم. النبي قال لهم

وعليكم ويستجاب للنبي صلى الله عليه وسلم فيهم فالموت عليهم. لكن الشاهد مع هذه - [00:17:46](#)  
الجريمة اللي سووها اليهود وغضبت عائشة رضي الله عنها لله. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ايش؟ مهلة عليك بالرفقة  
[00:18:07](#)

فالانسان يعود نفسه على الرفق والرفق هذا ما بتتولد انت وانت معك برفق؟ لا - [00:18:07](#)  
تعلم تعود عليك. اما انت حاطط لي قنوة تحت رجلك مستعد اي شوفير يحاول يعتدي عليك انت طايلها وضاربه على راسه ومموته.  
انت شايل لك سكين حاططها تحت الكرسي مهرجان يعني وانت بتغضب. ولذلك الرجل لما يجي للنبي صلى الله عليه وسلم قال له  
[اوصني قال له ايش - 00:18:27](#)

قال له اوصني قال له لا تقبل. اوصني ثلات مرات قال له لا تغضب. يقول الرجل ففكرت اذا الشر كله في الايه؟ في الخطر. ومعنى  
[قولهم السلام عليكم اي الموت لكم. فالسام - 00:18:57](#)

والموت. وقال حذيفة ابن اليمان وحذيفة ابن ابيه هو خبير ايش؟ فتن. ما فيش حد اعلم بالفتنة الى يوم بعد النبي صلى الله عليه  
 [وسلم من مين؟ من حزن. لانه كان متخصص فيه. كان الناس يسألوا عن الخيار ويسأل عن - 00:19:17](#)

ايش بقول؟ قل ان الفتنة وكلت بثلاث. اووعي تكون بقى واحد من هدول. ان الفتنة وكلت بثلاث يعني مع ثلاث من حد التحرير الذي لا  
[يرفع له شيء الا قمعه بالسيف - 00:19:37](#)

اللي عنده حنة. وهذول اللي عندهم حدة بتبقى انت ماشي في امان الله بيقول لك انت ليش تنظر الي؟ يعني اللي نسميهم بيكولوا  
[ايه؟ بيكولوا شكر للبيع. يطلع من السجن ويدخل في السجن - 00:19:58](#)

سووا مشاكل فهذا مسكيين اي شغلة عنده بالحدة بالضرب فتجده ما هو موفق له مع زوجتو ولا مع ولاده ولا في عمله ولا في  
[الشارع ولا في اي شي. حتى لو دخل السجن ايش؟ مجرم في السجن. يظلم - 00:20:18](#)

ويعتدى عليهم. ايوة والفتنة موكلة بمين كمان؟ وبالخطيب الذي يدعو اليها اذا هناك خطباء وهم كثر في كانوا من اسباب غياب الامن  
[في كثير من من بلاد المسلمين. لان الفتنة بتبدأ باليش؟ بالخطب الرنانة. واللي بتهجي الناس على ولادة الامر. وبالدروس - 00:20:38](#)

وبعدين بتلاقي الناس بيعبو المسجد لما تبدأ تسب علىولي الامر. واذا رأيت الرجل يسب علىولي الامر فاعلم انه مبتدع واذا رأيت  
[الرجل يدعو لولي الامر على عجل وبجره فاعلم انه صاحب سنة. احنا اليوم حالنا - 00:21:08](#)

بندور على مين اللي بيسب على يقول لك خطبة اليوم شفى غليلنا. اليوم شفا غليلنا. لكن شوف كيف مذهب السلف الصحابة؟ ابدا.  
[ليه؟ لأنهم يعلمون بان الفتنة تبدأ باليش؟ بالتكلم علىولي الامر في المجالس - 00:21:28](#)

وفي الدروس وفي الخطب يشحنو الناس فتحنوا الناس فتن عثمان رضي الله عنه الذي الرجل الذي تستحي منه الملائكة  
[بالجنة بدأت باليش؟ بدأت بالكلام عليه في المجالس والخطب فصارت الفتنة. فلابد ان تقع الفتنة الى الخطباء - 00:21:48](#)

ولذلك كنت دائما لم اعطي دورات للخطباء في البحرين وفي الامارات وهنا كنت اقول لهم الخطباء بآيديهم يخلوا في البلد امن  
[واباقتهم ما يخلوا في البلد امن. لان الخطباء في المساجد اذا خطبوا خطب الجمعة ودرسم وحزروا الناس من الخروج - 00:22:08](#)

في المظاهرات والتكلم عنولي الامر بصير فيه امن. واذا اثاروا الناس علىولي الامر وحثوا الناس على المظاهرات ايش بصير؟  
[بصير يغيب الامل. اذا اول واحد الحاد اووعي تكون من هؤلاء اللي عندك حدة - 00:22:28](#)

والخطيب الذي يدعو اليها الى الفتنة وبالسيد. السيد اللي هو ايش؟ سيد في قومه. فاما هذان فتبطحهما لوجههما. اللي هو مين؟ اللي  
[هو الحاد والخطيب. هدولك على وجهه على طول - 00:22:48](#)

الفتنة اول اول ناس وقعوا في الفتنة مين؟ هذول اللي عندهم حدة وخطباء السوء اللي الناس حوالיהם بيحبوهم كانوا اول ناس  
[طالعين معهم في المظاهرات ووقفوا معهم في الميادين فايش؟ بعد - 00:23:08](#)

انتهت الفتنة خسروا ولا ما خسروا؟ خسروا. اولا خسروا شعبيتهم عند الناس عند كثير من الناس والامر الثاني منعوا منولي الامر  
[من ان يدعوا الناس الى ايش؟ الى الله. منعم. كان في بعض اه الناس - 00:23:28](#)

اعرفه انا كان عنده عدة وشدة وحدة في الدعوة كمان فكتن دايما اقول له حيجي يوم عليك حتقد في الدار وتلف دوالى مع مرتك.

يعني مش هيفسح انك تدرس ولا تدعوا الى الله. يضحك عليه. واليوم والله يا اخوان انه قعد في البيت يلف دوالى مع مرته -

00:23:48

المسجد يمكن ما يقع عليه. ما ببروحش حتى. حتى صار بطل يصلி في المسجد. صار عنده فكرة تكفير فدير بالك على حالك. ايوة يقول فاما ايوة. واما السيد حتى تبلو ما عنده - 00:24:18

السيد الكبير في قومه اذا شارك في الفتنة ايش؟ بضل في سيادة وبضل فيه كبير قوم ولا بروحش سفين دقيقه يقول وفيه تحذير لخطباء السوء الذين يوظفون خطباهم لاشعال موجود هدول الخطباء ولا موجود صح يا عم الحاج ها كان يحضر عند خطيب - 00:24:38

ما فيش فيها قال الله قال رسول الله كلها سب على ولاة الامر. حتى اذكر يوم انا رحت ممر صديق قلت اصلی في المسجد وما يعرف ان الحج ساكن هناك. وراح على على الامام اللي هو هذا الخطيب. قال له الشيخ ابو اسلام موجود. وانا ما بدرى هو الروح من حاله - 00:25:08

خليه يدخل يصلی بالناس. طبعا ما ردش عليه وزعل يوم الحج. آ قال ما احترمني ولا احترمك ولا مع اني التقيت مع هذا الخطيب في في مكان كنا وجلس معی على الطاولة واكرمته انا ما بعرفه. لكن اكرمته احسن اكرام. انت ما بتعرفوش. فقلوبنا سلیمة الحمد لله رب العالمين. لكن - 00:25:28

هم قلوبهم مريضة بمرض حزبي بغرض. ولذلك الحج ترك المنطقة اللي هو فيها كلها وراح له جه سكن عنان اهلا وسهلا بالحج ولمثل الحج. سبب الثاني اذا اخواني الحدة والعنف ومواجهة الامور بالقوة هذه بتاعة ايش - 00:25:48

ابتعد عنها. يعني مثلا اجا واحد من الشيخ محمد اشتري منه حاجة دجاجتين وقال له هذول مش عاجبني تشمي السكينة اللي ذبح بها الحاجة وينزل فيه. خلص. تصدق بهم وانا بدفع لك ثمنهم. واعطيه غيرهم. تنتهي القضية. صح؟ لو تروح - 00:26:08

فعل المغفر ولا تروح على على المستشفى البشير اللي مضروبین امواس ولا تروح السجن بتلاقيه شغلة ايش؟ شغلة بسيطة جدا يعني اخونا ابو حماد كان هيدخل في مشكلة ما لها اول ولا اخر مشان رغيفين خبز. واحد جاي بده يشتري خبز خاوية. وانت صاف عالدور وتدور عليه - 00:26:28

قصدي انت كنت هتتورط عشان ولادك ما انا عارف. ولا لو انت بتحل المشكلة. لكن احيانا يا اخواني اخواني بنى بينصب عليك صب. ولذلك لما بتصلی الفجر في جماعة بتضلوك في حفظ الله عز وجل. الله اللي بيحفظك ولا احيانا في ناس بيرمي البلاع - 00:26:48

عليك ما بتشفوف حالك ولا انت معصب ولا انت مطاوش ولا انت مش كده وبعدين تندم. ففي شياطين انس امير من بلاء فبدك تكون انت طول النهار ان ما يكون عندك حجة. يكون عندك ايش؟ لين وصبر. السبب الثاني وهذا حيطول معنا شوية. الطعن في ولاية - 00:27:08

الامر في المجالس وعلى المنابر وفي الاشرطة وغير ذلك اعلم رعاك الله ان ولي الامر لابد ان تكون له هيبة في نفوس الناس. تماما مثل الرجل في البيت اذا الرجل في البيت ما الله هيبة؟ الاسرة خربانة. لازم - 00:27:28

في البيت يكون الله ايش؟ هو رجل يشعر انه له هيبة. احترام من الزوج احترام من الاولاد. مش بالضرب لا لازم هو يكون الله هيبة واحترام فما بالك ولي امره ما لوش احترام وعدم احترام ولي الامر عدم احترام الشرطة والحكومة بعاتها. يعني تصور شرطي ماشي في الشارع الناس - 00:27:59

كيف هادا بده؟ الناس يلتجئوا اليه عندما يعتدى عليهم. اذا ولي الامر لازم يكون الله الله الله الله هيبة. ايوة ليهابه الظالم والمفسد فلا يفكر الظالم في ظلم الناس او الفساد في الارض. ولكن اذا طعن الناس في الحاكم وانتقصوه في المجالس - 00:28:19

وشهروا به على المنابر ذهبت هيبته. فرفع الظالم رأسه وانتشر الشر وعمت الفتنة وتزعزع الامن وخربت البلاد. لذلك لا يجوز شرعا الطعن في الحاكم انا اتعجب يطلع واحد مثلا يخطب في خطبة الجمعة ويسب على الحاكم. يعني هو انت بتنتهيلنا - 00:28:42

يعني تصور واحد بنى مسجد وجاب خطيب وبيعطيه راسه. والخطيب هذا صار يسب على اللي بنى المسجد. وهو قاعد في شو

رأيكم؟ بخليه صاحب المسجد؟ اذا معناها هذا خطيب عاقل - 00:29:12

طب انت موظف وبتاخد راتب بالاوقاف طالع بتسب على ولي الامر. طب ما انت مش هتطلع مرة تانية وفي بعض الخطباء مرة الخطبة كلها سب. سب على ولي الامر. والناس - 00:29:32

وبعد الخطبة حملوها على اعناق يعني ايش يعيش يعني مبسوطين بيهم انه كيف انه رجل شجاع. وحملوه في السيارة ولا هو وين؟  
ولا هو في المخابرات. اكل يوزع على كل ضرائيه. طالع من اللي حاملينه؟ رجال الامن - 00:29:52

هم لابسين زينا. هو مكيف مفكر اللي عاملينه مين؟ ولا واحد سأل فيه لك عاقل والناس جايينك يتلعلموا دينهم مش جايين يسمعوا نشرة اخبار نشرة اخبار ما هو عندهم قنوات فضائية - 00:30:12

سامعين الاخبار طول الاسبوع الا بمزاج جميل. وجايين كمان قناة جديدة بهم يسمعوك. علمهم دينهم. خرجهم من المسجد اه يرغبون الآخرة تهدون الدنيا. يحبون العمل الصالح. يتوبون الى الله. هذا هو المطلوب منك. مش المطلوب انك انت تحكي لهم في السياسة - 00:30:32

بعدين انت شو بطلع بايدك ؟ ما بيطبع بايدك غير تعلم الناس دينهم بس. اما لما يكون مثلا اللي بيخطب في الناس هو ولي الامر وبعد ما يعظهم لو في مثلا في البلد مثلا في جيش طالع للحرب او - 00:30:52

او في ظروف معينة في البلد وبينها ولي الامر للناس اسم ولي الامر يعني بيحل وبيريط. اما انت خطيب راضي ما بكفيك الخمستاشر في الشهر. واذا قطعوا عنك بالجوع. وساكن في المسجد وبيتك عند الحمامات تحت. وجایة بتتنظر على المنبر - 00:31:12

بتروح يا اخي وتقيم وتحط اظن هذا تكون لا عقل له. لذلك لا يجوز شرعا الطعن في الحاكم. لانه ايش؟ مسلم اولا. بجوز تطعن في في مسلم؟ ما بجوز وغيبة المسلم محمرة. اذا غيبة المسلم العادي حلال ولا حرام؟ حرام. طيب غيبة - 00:31:32  
الحاكم حيقول حتقول لي انا بذكر اللي فيه الغيبة شو معناها؟ ذكرك اخاك بما يكره يا رسول الله ارأيت ان كان في اخ معقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه - 00:32:02

ما تقول فقد بهت يعني رميته ببهتان عظيم بظلم عظيم. اذا لما تذكر الانسان بالعيوب اللي فيه وهو يكره ذلك هدية لايش؟ هي هي الغيبة. هذى هي الغيبة. فإذا كانت الغيبة للمسلم العادي - 00:32:22  
حرام فما بالك الغيبة لولدك؟ واحد قاعد بيغتاب والده ايش بتقول له؟ حرام اشد حرمة. فما بالك الغيبة لولي الامر تذكر ما فيه من العيوب اشد ايش؟ حrama. ولذلك مرة - 00:32:42

في طالب عندي كنت ادرسه وانا ثالث اعدادي. ويعني ضحكوا عليه وخدوه عند شيخ ضال. هذا الشيخ كل درسه نسيب على الشيخ الالباني الشيخ ابن باز الشيخ العثيمين وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم كل الدرس. فهذا الولد بالفطرة. فقال له - 00:33:02  
شيخ لو سمحت شو الدليل معك اللي سمح لك تغتاب هؤلاء؟ اذا كان فيه ما تقول فهذه هي الغيبة هو تاني يوم طبعا بيحكى لي قال والله يا استاز ما رد علي ولكن ما ما قدر. وتفاجأ بالسؤال مني. شو دليلك على انك تغتاب هؤلاء - 00:33:22

اما انت تغتابه هيك قال له شو الدليل؟ قال له علمني الدليل عشان انا اتعلم الغيبة زيك  
فانت لما تجلس في مجلس او في خطبة تتكلم عن عيوب ولي الامر معناه انت بتغتابه. وهذى الغيبة ايش؟ حرام - 00:33:42  
طيب فإذا كانت غيبة المسلم العادي في المجتمع محمرة رغبية الحاكم اشد لما علم ايش؟ لما عللت به سابقا. هذا اولا انه مسلم ولا يجوز غيبته. طيب. واما ثانيا فلان - 00:34:02

صلى الله عليه وسلم بين كيف ينصح الحاكم. نصيحة الحاكم ايش؟ غير نصيحة الرجل او مع الحاكم غير التكلم مع الفاعوري. انزوا الناس منازلهم. ايوة وذلك في قوله صلى الله - 00:34:22

وسلم من اراد ان ينصح لذى سلطان مش لازم السلطان اللي هو الحاكم الكبير مثلا آلاي انسان بيشتغل في الحكومة وبدك تتصحه. بدك تتصحه صحه؟ وبينك وبينه لله ما فيش مشكلة. والله في تاريخ الدعوة هذى وين ما كنا نروح اكلامنا وعقيدتنا هي هي ما تتغير

فكان احيانا لما يتم التحقيق معنا في بعض الامور اني كنت انصح الضابط او اللي بيتحقق معي مين ما كان وين ما اروح برفق قوبلين وبادب. ان يعني عملك هذا ومحافظتك على الامن شيء طيب. لكن ابتيغي بذلك وجه الله. والا - 00:35:12

في بلاد الكفر عندهم امن وعندتهم رجال امن ويحافظهم على بلادهم. وهم كفار لكن ما بيفعلوا ذلك لله لانها بلادهم. انت تفعل ذلك ايش؟ لان هذه بلدك وفيها مساجد وفيها آآ اعراضنا وفيها نساء وفيها مسلمات. وفي ناس ساجدين راكعين. فانت بتبتغي بعملك انك انت بتحافظ على امن بلد مسلم. وبعدين - 00:35:32

لا تظلم لاني اليوم اذا اذا اليوم الكرسي انت قاعد عليه بكرة مش حتقعد عليه وبكرة حتموت تقف بين يدي الله يقبل النصيحة بكل ادب وانت مسخوطة وبينك وبينك وابتغى بها وجه الله عز وجل وقبل النصيحة. اما انت ضارب بوز - 00:35:52

وتقول له اصلا انتم كفار وبتشتغلوا عنده كافر يا ويلكم من الطاغوت طب انت لما تكون ضابط وعنده حكومة وهذا قاعد بسب عليك. شو بتتسوي؟ كبسة وحدة بياخدوه وبيهروا بدنه. بصير يجي يتراجع - 00:36:12

لا ينفي للمسلم ان يذل نفسه. قالوا يا رسول الله كيف المسلم يذل نفسه؟ قال يعرض نفسه من البلاء ما لا يطيق. عن رجال بس يدخل السجن ويعذب وهذا بلاء. المطلوب منه شرعا - 00:36:32

يচبر على هذا البلاء فيطلع من السجن. يا منتكس على ام رأسه يرجع الى المعاشي مرة اخرى وتارك الدين كله. يا اما طالع من السجن ايش؟ بيكرف المجتمع من اراد ان ينصح لذى سلطان فلا يبده علانية. ما يكونش علانية. ولكن يأخذ - 00:36:52

يده فيخلو به. فان قبل منه النصيحة فذاك. والا كان قد ادى الذي ايش؟ عليه. بس بكل ادب. والدك في البيت عنده بعض المشاكل. بتخلو به وتنصحه بكل ادب وتنصحه في وقت اللي هو يقبل النصيحة. ما تجيشه في وقت يكون هو غضبان زعلان وتنصحه لا. تشووفه - 00:37:12

ميء تقوم بكل ادب تتصحه قبل الحمد لله ما قبل انت اديت اللي عليك بس قلت معلوم لدى كل انسان عاقل ان النصيحة في السر تأثيرها ايش؟ فعال مر في شيخ من المشايخ لابس عباية - 00:37:42

شوية طويلة فيها اسبال يعني. يعني نازلة عن الكعبين. ففي بعض طلاب العلم جايین من الجزائر. ومعروفين اهل الجزائر عندهم ايش؟ حدة والشيخ واقف واكبر من يمكن اكبر الشيخ اكبر من ابوهم سنا. فيقول له شيخ آآ عبايتك - 00:38:12

طويلة شوية. باخلق قال لهم طيب بس اروح بقصرها. فواحد طال المقص من جيرته قال له اقص لك ايه يا شيخ بصور فالشيخ سابه وراح مشي شو يعني الشيخ اخلاقه عالية ويطول باله عليه. اما بالنسبة لو انا والفعالي معي كنت قلت له رببيه. قل الادب - 00:38:32

قل ادب مع كبار السن وقل ادب مع العلماء واحد مثلا عنده عدة وشدة قلة فقه. شاف واحد اشتري ثوب وراح قصره بس طلعت طويلة شوي يقول له بتتعرف ان رجليك من تحتتها دول بدهم قص ويروحوا على جهنم؟ بسم الله الرحمن الرحيم. بيقول له ليش - 00:39:02

قال له لاني ما زاد على الكعبين في النار. يعني بده بيص رجليه مع الزيادة وعلى جهنم والديان ما يعرفش. ولذلك الرجل اجا واحد هيئ شديد عليه قال له اسمع. انا انا ولا فرعون - 00:39:32

ايهمما اطفي؟ قال له فرعون. قال له آآ طب انت ولا موسى؟ ايهمما اعلم؟ قال له موسى. قال له طبعا لا انت موسى ولا انا فرعون بدك تتطول بالك علي بدل ما اقوم اخبط على بطنك. صح؟ احيانا والله بتتشفوف حالك وانت بتتحكي مع بعض الناس كأنه هو فرعون - 00:39:52

لا قال له فرعون طفى وقال انا ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من الله غيري وموسى من اولي العزم وبعد الله عز وجل قال له ايش؟ فقولا له قولنا لينا. انت ليش بتصرخ علي؟ ليش بتشد علي؟ فيا اخوانى اللي - 00:40:12

انت بتكون شارد وبتروح تتجوز واحدة شكلك لان الطيور على اشكالها تقع. فاللة وانت فالله. الله هداك وصرت كوييس وربيت

الدروس. مش في يوم بليلة بده تخلி مرتك مثلك. بده ايش ؟ طول بالك عليها. وامر اهلك بالصلاۃ واصطبر عليها. مش واصبر عليها  
- 00:40:32 -

واصطبر عليها. لا بده تلبسي الخمار. بده تصلي طب علمها. علمنا. فشو بسوی ؟ بده اياك اربعة وعشرين ساعة تصير شيخة. فما ما  
بتقبل. وما بروح مطلقها. وضعيف الولاد اه لا تقول لي خلاص الوقت ما فيش لا شمس ولا قمر اهي الدنيا - 00:40:52 -  
ضللي الله يكفيانا شره. طيب خلينا عندك قلت فيها اخوانني النصيحة نصيحة في السر والرفق في النصيحة. حتى يضل  
ايش ؟ الامن في الاسرة والامن في المجتمع. وصلى اللهم على محمد - 00:41:22 -  
وعلى الله وصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:41:42 -